

## مهرجان الجونة السينمائي يكرم أحمد السقا بجائزة «الإنجاز الإبداعي»

القاهرة - أعلن مهرجان الجونة السينمائي الذي يقام سنويا في المدينة السياحية المطل على البحر الأحمر تكريم الممثل المصري أحمد السقا بجائزة «الإنجاز الإبداعي».

وقال المهرجان في بيان له الأحد، إنه سيمنح الجائزة للسقا خلال الدورة الخامسة التي تقام في أكتوبر القادم «اعترافا بمسيرته الاستثنائية ومساهمته الفائقة في مشهد إنتاج السينما المصرية التي تمتد إلى أكثر من عقدين».

وفي وقت سابق أعلن المهرجان، الذي أسسه ويدعمه رجال الأعمال نجيب وسميح ساويرس، إقامة دورته القادمة في الفترة من 14 إلى 22 أكتوبر 2021.

ونقل بيان للمهرجان عن السقا قوله «بينما استرجع مسيرتي أتذكر جميع العظماء الذين أتروا في تجربتي المهنية وعلموني والهمني. أنا ممتن جدا لهم، جنبا إلى جنب مع عائلتي وجمهوري العزيز على كل الحب والدعم الذي قدموه لي على مر السنين».

ويهدف مهرجان الجونة السينمائي إلى عرض مجموعة من الأفلام المتنوعة للجمهور الشغوف بالسينما والمتحمس لها، ويسعى إلى خلق تواصل أفضل بين الثقافات من خلال فن السينما، كما يعمل على التواصل بين صناعات الأفلام في المنطقة ونظرائهم الدوليين، من أجل تعزيز روح التعاون والتبادل الثقافي.

وبالإضافة إلى ذلك، يلتزم المهرجان باكتشاف الوجوه السينمائية الجديدة، ويعمل كمحفز لتطوير السينما في العالم العربي، خاصة من خلال نواح الصناعة الخاصة به؛ منصة الجونة السينمائية.

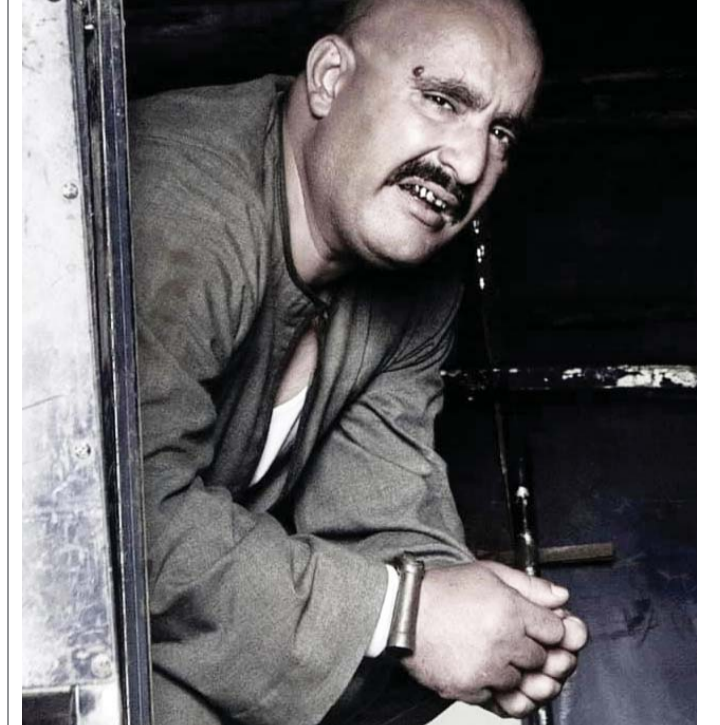
ويستعرض المهرجان إلى تقديم برنامج سينمائي حافل بأهم وأحدث الأفلام العربية والدولية، وتشمل أقسام البرنامج أفلاما داخل مسابقتها الرسمية الثلاث (مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، ومسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، ومسابقة الأفلام القصيرة)، إلى جانب برنامج رسمي خارج المسابقة.

وعقد المهرجان مواعيد إقامة دورته الرابعة لسنة 2020، لتصبح في الفترة الممتدة ما بين 23 و31 أكتوبر 2020، أي بمثابة شهر زائد عن المواعيد المعتاد عنها سابقا، وحافظ هذا العام أيضا على مواعيد الجديدة في أكتوبر بعد أن كان يقام في سبتمبر.

وكانت دورة المهرجان الأخيرة تحديا كبيرا للوضع الصحي، وعلى الرغم من تفشي وباء فيروس كورونا المستجد، فإن المنظمين نجحوا في إنجاز الدورة الرابعة من المهرجان عبر تطبيق «إجراءات صارمة للغاية من أجل سلامة الجميع»، وهو ما سيتواصل هذا العام في ظل تواصل جائحة فيروس كورونا، ما يحتم على المهرجان اتخاذ تدابير استثنائية لإنجاح مختلف فعالياته.

وانتقل إلى مرحلة الأدوار المؤثرة الأولى على الشاشة من خلال مسلسل «النوة» عام 1991، ثم استمر في تقديم الأدوار الثانوية في العديد من الأعمال منها «العرض الحجابي» و«السقوط في الهاوية».

وانتقل إلى مرحلة الأدوار المؤثرة الأولى على الشاشة من خلال مسلسل «النوة» عام 1991، ثم استمر في تقديم الأدوار الثانوية في العديد من الأعمال منها «العرض الحجابي» و«السقوط في الهاوية».



فنان أنصفته السينما أكثر من الدراما



ساسكيا باين تبتكر طرقا جديدة لعرض الكتب

## منصة تيك توك تقلب صناعة النشر رأسا على عقب

### الناشرون ومحبو القراءة يعرضون الكتب بطرق مبتكرة لجذب القراء

توك، حيث يقدمون الكتب التي انتشرت بسرعة البرق على هذه المنصة.

واحد الأمثلة على ذلك كتاب تمتع بزيادة كبيرة في المبيعات بفضل هاشتاغ بوكتوك، ورغم مرور سنوات على صدوره، وهو رواية «أغنية أخيل» للكاتبة الأمريكية مادلين ميلر، ويتناول الكتاب أسطورة باتروكلوس وأخيل الإغريقية ويحولها إلى قصة حب. واوصت مجموعة القارئات المشاركات على المنصة بشراء هذا الكتاب، وانتشر هاشتاغ «أغنية أخيل» بسرعة فائقة، واجتذب أكثر من 26 مليون مشاهدة.

وزادت مبيعات الرواية الآن بمعدلات أعلى بكثير مما كانت عليه عندما نشرت للمرة الأولى عام 2012، وفقا لما ذكرته صحيفة نيويورك تايمز.

ويلاحظ أن مجموعة المشاركين في بوكتوك على المنصة أخذت في التزايد في أوروبا.

وتقول باين إن متابعي جندا ينضمون إليها كل يوم، وتقوم من أن إلى آخر بإقناع آخرين بالانضمام إلى هذه المجموعة.

وانضمت دار نشر بنجوين إلى التطبيق، وتقول متحدثة باسم دار إن شركة بنجوين ترى أن تطبيق تيك توك مناسب بشكل متزايد، لإطلاق حملة تسويقية عليه، كما أن هذا التطبيق يتمتع بكثير من الإمكانات في ما يتعلق بالوصول إلى سوق الشباب.

وتضيف المتحدث أنها على الرغم من أن دار نشر بنجوين لم تشهد زيادة فورية في المبيعات حتى الآن، فإنها بشكل عام تلقت استجابة طيبة من المستخدمين.

ومن ناحية أخرى فمع دخول الناشرين إلى منصة تيك توك، تسهم مجموعة محبي الكتب والقراءة على المنصة الذين يطلق عليهم كلمة «بوكتوكرز»، إلى جانب غيرهم من هواة استخدام منصة تيك توك، في قلب عالم النشر رأسا على عقب.

وحيث أن فرص المشاركين في عرض الكتب على تيك توك، للوصول إلى الجمهور أقل مقارنة بالشخصيات المؤثرة التي تظهر بانتظام على المنصة، نجد أن التوصيات الفردية بشراء الكتب نادرا ما تؤدي إلى حدوث زيادة ملحوظة في المبيعات، وفقا لما يقوله ليندنر، ويضيف «غير أن التوصيات التي تأتي في نفس الوقت من مختلف متاجر بيع الكتب، يمكن بالتأكيد أن تولد الكثير من الانتباه ولفت الأنظار، خاصة بالنسبة للإصدارات الجديدة».

وتقول باين إن الناشرين يتصلون بها ويطلبون منها أن تعمل معهم، على الرغم من أن ذلك لا يحدث كثيرا. ومع ذلك يتحرك الناشر في الولايات المتحدة في هذا الاتجاه بخطوات أكثر سرعة.

### تغير عالم النشر

طرح الكثير من المتاجر التابعة لدار نشر بارنز أند نوبل الأمريكية، طاولات عرض للكتب على منصة تيك



وتختلف العمل عن بعد من خلال الإنترنت، عن العمل من داخل متجر لبيع الكتب وفقا لما تقوله باين التي تبلغ من العمر 22 عاما، وتوضح أنه «على منصة تيك توك يكون كل شيء أكثر سرعة، كما أن الأمور تتعلق بدرجات أكبر بالمرئيات والبصريات، فإذا كان الغلاف جذابا أو إذا كانت للكتاب معالم خاصة مثل الخرائط أو نماذج ملونة، فسيكون ذلك عاملا مهما يدفع شخصا ما لشراءه».

أما في المتجر فتفتح المشاورات بين البائع والزبون حول الكتاب المعروض، إلى التركيز بدرجة أكبر على المحتوى.

وتوضح باين قائلة «نادرا ما أستطيع أن أترك انطبعا إيجابيا لدى زبائني في المتجر، عن طريق عرض الكتب عليهم بشكل يستخدم المرئيات، وأثناء المناقشات أكون وجهها لوجه مع الزبون، وهو أمر ليس متاحا بالطبع على تيك توك».

وكل من النهجين يساعد على دفع المبيعات، ويدافع الناشر عن عرض كتبهم على تيك توك، ففي ألمانيا كان لوفه فيرلاج وهو ناشر لأدب الأطفال والشباب من أوائل من تكيفوا مع هذه المنصة الشبابية.

ويقول نيكولاي ليندنر رئيس قسم التسويق الرقمي والعلاقات العامة في دار نشر فيرلاج، إن مقاطع الفيديو المبتكرة والمصممة خصيصا لمنصة تيك توك، وأيضا المشاركات مع مبدعي مقاطع الفيديو على المنصة أصبحت بالفعل جزءا من استراتيجيتنا في التسويق».

لم تعد صناعة نشر الكتب مكتفية بالمسالك التقليدية لترويج الكتب من خلال المعارض أو محلات بيع الكتب أو المواقع الإعلامية المختلفة، بل انفتحت أكثر على عوالم الإنترنت والمنصات الرقمية مثل تيك توك، متخليين عن النقاد والناشرين والمختصين كمروجين للكتب، متجهين إلى الشباب المولعين بالقراءة، وهو ما لاقى نجاحا كبيرا، منبثقا بتغيير جذري في عالم نشر الكتب.

توك باسم باستل بيجن، وتعمل بائعة كتب بمدينة كليفي الألمانية، وتجد باين على سبيل المثال طرقا جديدة كل يوم للمشاركة مع متابعيها بالكتب التي تقرأها، وعلى سبيل المثال بثت ذات يوم مقطع فيديو يبيّن على البكاء، تقدم عن طريقه أكثر الكتب التي قرأتها إثارة للحرز، بينما شجعت في يوم آخر متابعيها على قراءة كتاب خلال يوم في إطار مبادرة تحدي «كتاب واحد، يوم واحد».

ويختلف العمل عن بعد من خلال الإنترنت، عن العمل من داخل متجر لبيع الكتب وفقا لما تقوله باين التي تبلغ من العمر 22 عاما، وتوضح أنه «على منصة تيك توك يكون كل شيء أكثر سرعة، كما أن الأمور تتعلق بدرجات أكبر بالمرئيات والبصريات، فإذا كان الغلاف جذابا أو إذا كانت للكتاب معالم خاصة مثل الخرائط أو نماذج ملونة، فسيكون ذلك عاملا مهما يدفع شخصا ما لشراءه».

أما في المتجر فتفتح المشاورات بين البائع والزبون حول الكتاب المعروض، إلى التركيز بدرجة أكبر على المحتوى.

وتوضح باين قائلة «نادرا ما أستطيع أن أترك انطبعا إيجابيا لدى زبائني في المتجر، عن طريق عرض الكتب عليهم بشكل يستخدم المرئيات، وأثناء المناقشات أكون وجهها لوجه مع الزبون، وهو أمر ليس متاحا بالطبع على تيك توك».

وكل من النهجين يساعد على دفع المبيعات، ويدافع الناشر عن عرض كتبهم على تيك توك، ففي ألمانيا كان لوفه فيرلاج وهو ناشر لأدب الأطفال والشباب من أوائل من تكيفوا مع هذه المنصة الشبابية.

ويختلف العمل عن بعد من خلال الإنترنت، عن العمل من داخل متجر لبيع الكتب وفقا لما تقوله باين التي تبلغ من العمر 22 عاما، وتوضح أنه «على منصة تيك توك يكون كل شيء أكثر سرعة، كما أن الأمور تتعلق بدرجات أكبر بالمرئيات والبصريات، فإذا كان الغلاف جذابا أو إذا كانت للكتاب معالم خاصة مثل الخرائط أو نماذج ملونة، فسيكون ذلك عاملا مهما يدفع شخصا ما لشراءه».

أما في المتجر فتفتح المشاورات بين البائع والزبون حول الكتاب المعروض، إلى التركيز بدرجة أكبر على المحتوى.

وتوضح باين قائلة «نادرا ما أستطيع أن أترك انطبعا إيجابيا لدى زبائني في المتجر، عن طريق عرض الكتب عليهم بشكل يستخدم المرئيات، وأثناء المناقشات أكون وجهها لوجه مع الزبون، وهو أمر ليس متاحا بالطبع على تيك توك».

وكل من النهجين يساعد على دفع المبيعات، ويدافع الناشر عن عرض كتبهم على تيك توك، ففي ألمانيا كان لوفه فيرلاج وهو ناشر لأدب الأطفال والشباب من أوائل من تكيفوا مع هذه المنصة الشبابية.

ويقول نيكولاي ليندنر رئيس قسم التسويق الرقمي والعلاقات العامة في دار نشر فيرلاج، إن مقاطع الفيديو المبتكرة والمصممة خصيصا لمنصة تيك توك، وأيضا المشاركات مع مبدعي مقاطع الفيديو على المنصة أصبحت بالفعل جزءا من استراتيجيتنا في التسويق».

### مجموعة محبي الكتب والقراءة على منصة تيك توك تسهم في ترويج الكتب متجاوزة عالم النقد الأدبي الجاف

ويعرض بعض المستخدمين أرفق الكتب التي لديهم وفقا لنسق ترتيبها واللوانها، بينما يشارك آخرون بعضهم البعض في عرض الكتب المفضلة لديهم، أو يتناقشون حول ما قرأوه خلال الشهر السابق، أو يركزون على موضوع معين، أو يستعرضون أفضل ثلاثة كتب تتعلق بقضايا المرأة، أو يعرضون الكتاب الذي تجب قراءته بعد ذلك على أساس الأبراج الفلكية للمشاركين وغيرها من المقاربات المبتكرة لعالم الكتب. حيث يمكن العثور على الكثير من المعلومات تحت عنوان الهاشتاغ بوكتوك.

### عرض الكتب

بعيدا عن عالم النقد الأدبي الجاف، نرى أن كثيرا من مستخدمي تيك توك هم فتيات ينبنن التحليلات المعقدة ويحبذن التعبيرات العاطفية، أو يستخدمن الموسيقى للتواصل في مقاطع الفيديو التي يبنننها.

وتعد مقاطع الفيديو التي تبثها ساسكيا باين مثالا واضحا على هذا الاتجاه، وهي تعرف على منصة تيك